

الخليج

رياضة، رياضة محلي

21 فبراير 2024 20:14 مساء

جمعية الصحفيين تستعرض تجربة الجوكر في التوثيق الرياضي





نظمت جمعية الصحفيين جلسة بمقرها في أبوظبي، سلطت الضوء على تجربة الكاتب الصحفي والمؤرخ الإماراتي البارز محمد الجوكر، وبحضور عبد المحسن الدوسري الأمين العام لجمعية الإعلام الرياضي في الإمارات، وعدد من الصحفيين والإعلاميين المهتمين بهذا الجانب.

ويعتبر الجوكر صاحب باع طويل في مجال التوثيق الرياضي من خلال تجربته الطويلة مع الإعلام الرياضي، والتي دشنها عقب تخرجه في جامعة الإمارات عام 1985، حيث بدأ مسيرته صحفياً ومعلقاً ومذيعاً لكي تقوده إلى التتويج

بالعديد من الجوائز والأوسمة، أبرزها كونه أول إماراتي يتوج بجائزة الصحافة العربية، وجائزة الدولة التقديرية، وجائزة محمد بن راشد للإبداع الرياضي، والوسام الأولمبي، وجائزة الهيئة العامة للشباب والرياضة وغيرها من الأوسمة والجوائز المحلية، والخليجية، والعربية.

وخلال الجلسة، قدم الجوكر سرداً تاريخياً عن كرة القدم الإماراتية ومشاركاتها ومنجزاتها في الوصول إلى كأس العالم 1990 في إيطاليا، كذلك حضورها الآسيوي والعربي، وفي دورات كأس الخليج، كذلك تناول بطولة الدوري الإماراتي وأبرز إنجاز فرقه طيلة السنوات السابقة.

وأوصى الجوكر بزيادة الاهتمام بالتوثيق الرياضي، مؤكداً أن العديد من المؤسسات بإمكانها القيام بهذا الدور على أكمل وجه، مثل الأرشيف الوطني، ووكالة أنباء الإمارات «وام»، ومكتبة محمد بن راشد، مشيراً إلى أنه أعد برنامجاً وثائقياً بالتعاون مع شباب لهم تجربة ودراسة بالتلفزيون، سجل خلاله 15 حلقة أدرجت ضمن سلسلة من تسجيلاته أسماها «ذاكرة الخمسين»، وقد وثق فيها دور المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان «طيب الله ثراه» في إثراء القطاع الرياضي وبناء علاقات متينة مع أندية عربية شملت مصر والكويت والسودان.

ولم يغفل الجوكر التسجيلات التلفزيونية كشاهد عيان ومرجع مهم لرياضة الإمارات، والتي وصلت قرابة 300 ساعة متلفزة عبر البرامج التوثيقية، وأبرزها «كانت أيام» و«أيام زمان» و«في ذاكرة الخمسين»، ليجمع الكاتب بين جاذبية التسجيلات المتلفزة وحلاوة وخيال ورعة الأسلوب عبر مؤلفاته المتنوعة والثرية.

وترجم الجوكر سجله الحافل بالعطاء بإصداره 20 كتاباً وثق بهم أهم الأحداث الرياضية التي جرت على أرض الإمارات، والتي كانت أيضاً طرفاً فيها من خلال بطولات كؤوس آسيا والخليج والدوري المحلي والمسابقات التي جمعت فرق الإمارات والأشقاء في الخليج، كما وقف شاهد عيان على دعم القيادة الرشيدة للأحداث الرياضية ودورها الفاعل في تأسيس الأندية والاتحادات الرياضية، خصوصاً مع بدايات تأسيس الدولة ووضع اللبنة الأولى لتأسيس القاعدة الرياضية في الإمارات.

وثن حسين المناعي نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الصحفيين الدور الكبير الذي يقوم به الإعلامي محمد الجوكر في توثيق كبرى الأحداث الرياضية التي شهدتها الدولة، مشدداً على تقديره لهذا الإنتاج السخي الهادف إلى توثيق الإنجازات الرياضية لفرق وأندية ومنتخبات الإمارات، لتصبح مرجعاً ومصدراً مهماً للأجيال الحالية والقادمة وتوظيفها ضمن الثورة الرقمية التي يشهدها العالم في سرعة وانتشار الخبر أو مقاطع الفيديو.

وتأتي هذه الفاعلية ضمن البرامج التي ينتهجها مجلس إدارة الجمعية، في الاستفادة من تجارب قدامى الصحفيين والإعلاميين والتي من شأنها أن تسهم في تطور القطاع الإعلامي في الدولة.